



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
المجلة التربوية لتعليم الكبار - كلية التربية - جامعة أسيوط

=====

**متطلبات تطوير التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الصفوف
الأولى بالمرحلة الابتدائية في ضوء منظومة التعليم الجديد
"٢,٠" في مصر**

إعداد

أ.د/ أحمد عبدالله الصغير البنا **د/ أسماء صلاح محمد**

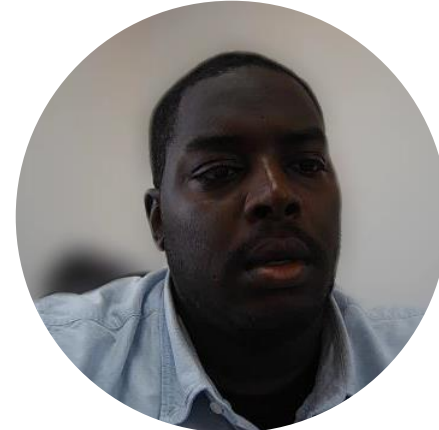
أستاذ ورئيس قسم أصول التربية مدرس أصول تربية
كلية التربية جامعة أسيوط بكلية التربية جامعة أسيوط

منال محمد رمضان محمد

معلم كبير (رئيس قسم التعليم الابتدائي بمديرية التربية والتعليم باسيوط)
مدرب عام تربوي معتمد بالأكاديمية المهنية للمعلمين
كادر تدريبي معتمد لمنظومة التعليم الجديد ٢.٠
تخصص (اصول تربية)

﴿ المجلد الرابع - العدد الثاني - أبريل ٢٠٢٢ م ﴾

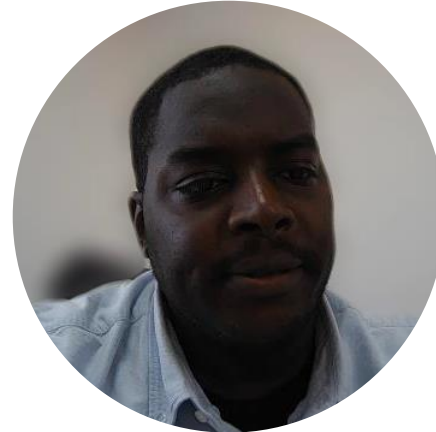
Adult_EducationAUN@aun.edu.eg



متطلبات تطوير التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية
في ضوء منظومة التعليم الجديد "٢٠٠" في مصر
أ.د/ أحمد عبدالله الصغير البنا د/ أسماء صلاح محمد أ/ منال محمد رمضان محمد

• مستخلص البحث:

- استهدف البحث بيان أهم متطلبات تطوير برامج التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية في ضوء منظومة التعليم الجديد " ٢٠٠ " في مصر، من خلال التعرف على فلسفة التنمية المهنية المستدامة، وخصائص معلم المرحلة الابتدائية وأدواره الجديدة، وفلسفة ورؤية منظومة التعليم الجديد ٢٠٠ في مصر، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث توصل البحث إلى عدة متطلبات، من أهمها:
 - إضفاء صفة الاستدامة على برامج التنمية المهنية الموجهة لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية في المجالات المعرفية والمهارية والتكنولوجية لتحقيق أهداف التعليم الجديد " ٢٠٠ " في مصر.
 - ضرورة إشراك معلمي منظومة التعليم الجديد ٢٠٠ بالمرحلة الابتدائية، في تحديد احتياجاته التدريبية وتطبيق نظام يسمح له بالاختيار بين برامج التنمية المهنية التي يرغب ويشعر بالاحتياج لها، وتطوير النظام الحالي القائم على فرض عدد قليل من البرامج، والتي يحصل عليها المعلم بشكل إجباري.
 - اتباع نظم ومداخل حديثة للتنمية المهنية المستدامة مثل بحوث الفعل.
 - أن تشمل برامج التنمية المهنية المستدامة لمعلمي منظومة التعليم الجديد ٢٠٠ بالمرحلة الابتدائية، على نظم جيدة للتقييم للحكم على مدى نجاحها في تحقيق أهدافها وكذلك مدى استفادة المعلمين منها.
- الكلمات المفتاحية:** التنمية المهنية المستدامة - معلمي الصفوف الثلاثة الأولى - المرحلة الابتدائية - منظومة التعليم الجديد ٢٠٠ في مصر.



مزاوتهم للمهنة. وأوصت هذه الدراسة بضرورة أن تكون برامج التنمية المهنية منبثقة من خطط تنمية المدرسة ككل ومعتمدة على احتياجات فعلية للمعلمين، وهادفة لتحسين مستوى الطلاب كمنتج نهائي لها، وقائمة على أساس العمل الجماعي بحيث تحترم المعلمين كمتعلمين كبار طوال حياتهم المهنية.

التعليق على الدراسات السابقة :

في ضوء الدراسات العربية والاجنبية التي سبق عرضها تستخلص الباحثة بعض الدلالات المهمة التي ترتبط بموضوع الدراسة الحالية منها :

- ١- أكدت جميع الدراسات السابقة على أهمية التنمية المهنية للمعلمين .
- ٢- استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي كأنسب منهج لدراسة المشكلة كدراسة (إيمان رأفت نصر عبد الله، ٢٠١٨م)
- ٣- أشلرت نتائج بعض الدراسات إلى جوانب قصور في برامج تدريب المعلمين الحالية تحول دون تلبية الاحتياجات التدريبية المختلفة للمعلم (المعرفية والمهارية والوجدانية) والتي تهدف إلى تحسين أداء المتعلم كمنتج نهائي لها .

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

على الرغم من تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها موضوع التنمية المهنية للمعلمين ، إلا أن هذه الدراسة تختلف في أنها سوف تتناول واقع التنمية المهنية لمعلمي الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية لتحقيق أهداف منظومة التعليم الجديد " ٢٠٠ " .

أوجه الاستفادة:

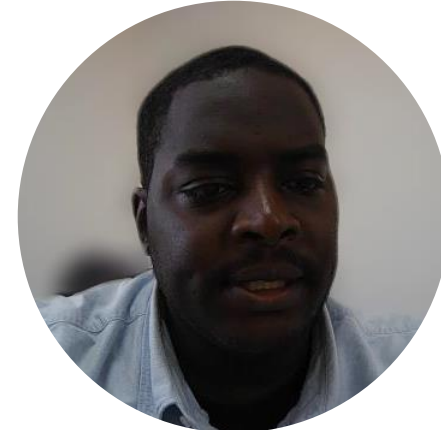
- مساعدة الباحثة في بلورة مشكلة الدراسة وكتابة الإطار النظري للبحث.
- مساعدة الباحثة في اختيار المنهج المناسب للدراسة والممثل في المنهج الوصفي .

سادسا: تساؤلات الدراسة :

- ١- ما التصور المقترح لمتطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلم الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية على ضوء منظومة التعليم الجديد " ٢٠٠ " في مصر؟

سابعا: منهج الدراسة :

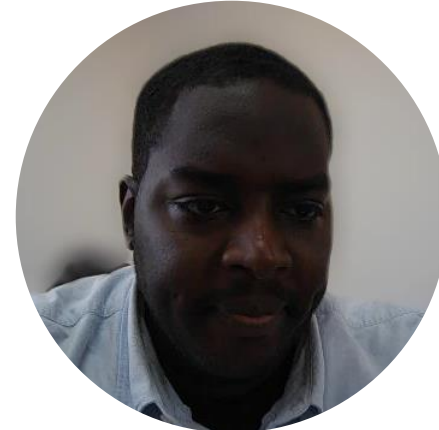
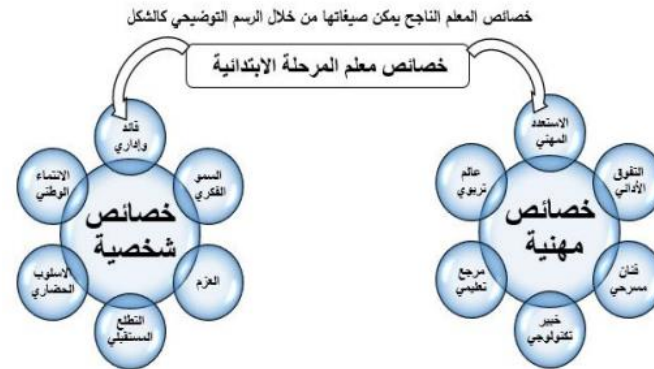
اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي وذلك لرصد وتحليل الأسس الفكرية والفلسفية للتنمية المهنية المستدامة ومعلمي الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية ومنظومة التعليم الجديد ٢٠٠ في مصر؛ والخروج من كل ذلك بمجموعة من المقترحات يمكن تضمينها في التصور المقترح.



أن تمت دراسة علمية بكلية التربية جامعة عين شمس بالاتفاق مع وزارة التربية والتعليم بينت أن نسبة كبيرة من المعلمين الحاصلين على دبلوم المعلمين والمعلمات دون مستوى الكفاءة المطلوبة لتحقيق الأهداف التي أعد من أجل تحقيقها^(١) (أحمد الصغير، ٢٠٠٤، ص ٧١-٧٤)، وتفسير ذلك فأن بداية قبول طلاب دور المعلمين والمعلمات كان اقبال الطلاب باقتناع وإيمان منهم برسالة المعلم ودوره في المجتمع، ناهيك عن ذلك، المكانة الاجتماعية التي كان يتمتع بها المعلم آنذاك، ومع مرور السنوات وتغير الأحوال الاجتماعية والاقتصادية للدولة، أصبح اقبال الطلاب على مهنة المعلم ليس شرط القناعة والإيمان بدورها بقدر أنها توفر فرصة عمل مؤكدة بعد الحصول على المؤهل. ومع ظهور العديد من المشكلات في التعليم ناجمة عن قبول أعداد كبيرة من المعلمين غير مؤهلة تربوياً، والحاجة إلى إتاحة التنمية المهنية للعاملين بالفعل في مهنة التدريس اقترحت وزارة التربية والتعليم لتوحيد مصادر إعداد معلم التعليم الابتدائي وتنميته مهنيًا.

د) خصائص معلم الصفوف الاولى للمرحلة الابتدائية.

التلاميذ هم أكثر فئة قدرة على مراقبة ونقد معلمهم في كل شيء يقوم به، في حركته وسكونه، وكلامه وسكوته، وغضبه وفرحه وحزنه، وهذا الأمر يستوجب منا دائماً تسليط الضوء على خصائص وسمات معلم المرحلة الابتدائية لأنه الأكثر عرضة للتقليد والنقد من ناحية، والأكثر تأثيراً وثباتاً في ذاكرة التلميذ من الناحية الأخرى، ولذلك يجب علينا أن نبرز صورته المثالية لأن سلامة المجتمع من سلامة المعلم من كل خطأ أو تجاوز في جوانبه المختلفة، لذلك نتعرف على خصائص معلم المرحلة الابتدائية الناجح وما يتصف به من صفات تؤهله لهذا النجاح، وقد تم تصنيف هذه الخصائص تبعاً لوجهات نظر الأدباء والباحثين وقناعاتهم المختلفة فالبعض صنف هذه الخصائص إلى (خصائص مهنية وشخصية)^(٢) (مهند عبد الكريم، ٢٠١٩، ص ٨-١٠)، والبعض الآخر صنفها إلى (خصائص شخصية واجتماعية ونفسية)^(٣) (عبد الحميد الهاشمي، ١٩٨٠، ص ٦٤-٦٦)، وسوف نتناول بشئ من التفصيل لهذه الأدبيات والدراسات الخاصة بهذا الشأن .



هـ (معايير أداء معلم المرحلة الابتدائية الجيد

المعايير standards مجموعة شاملة ومتناسكة من الغايات والأغراض تقدم خطوطاً إرشادية ومبادئ مرجعية لوضع السياسات وأدوات القياس^(١) (وضحى العتيبي، ٢٠١٦، ص ٤٢)، تتمثل في نصوص تصف أعلى مستويات الأداء التي يسعى الفرد للوصول إليها، فالمعايير بمثابة المحك الذي يقاس في ضوئه مستوى أداء المعلم مع ضمان البعد عن الذاتية في إصدار الحكم على هذا الأداء، وبذلك تساعد هذه الأحكام الموضوعية الجهات المسؤولة والقائمين على إعداد برامج التنمية المهنية للاستعانة بها في رصد جوانب المعلم التي تحتاج إلى تحسين وتطوير، كما تعد معايير أداء المعلم الجيد وسيلة لتحفيز المعلم للوصول إلى الصورة المثالية لأدائه، وفيما يتعلق بمعايير جودة أداء المعلم فتعرف بأنها تلك المستويات المقننة التي اصطلح عليها عالمياً، والتي ينبغي توفيقها لقياس أداء المعلم كـ "وكيف" وأجرائاً "فهي" وصف تفصيلي لما ينبغي أن يقوم به المعلم أثناء التدريس داخل الصف الدراسي، وأيضاً هي إطار من التوقعات لمعارف واتجاهات ومهارات وأداءات المعلم.^(٢) (شيماء عبد الموجود، ٢٠١٨، ص ١٧)

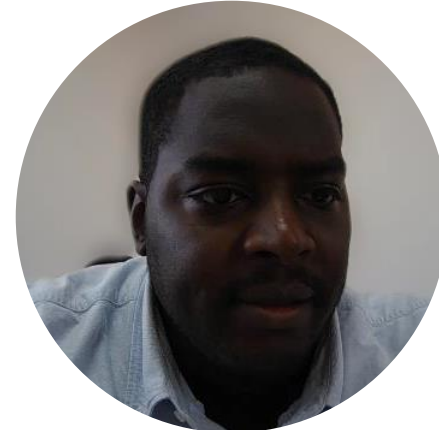


يتميز العصر الذي نعيش فيه بالتغير السريع والمستمر في جميع جوانبه، وصحب هذا التغير تغيرات معايير قوة المجتمعات، وبنات القوة الآن ليست لمن يملك الثروات المالية أو الطبيعية، وإنما القوة لمن يملك المعلومة والمعرفة والتقنية التكنولوجية، في ضوء هذا التطور والتغيير فإن الأدوار التقليدية التي يقوم بها معلم المرحلة الابتدائية لم تعد تواكب متطلبات العصر، ولهذا فإن هناك العديد من الأدوار الجديدة والمتجددة التي يجب أن يجيدها المعلم بالإضافة للأدوار التقليدية ونذكر منها :

- ١- المعلم مديرا لعملية التعليم.
 - ٢-المعلم مستشاراً تربوياً.
 - ٣-مُحَكِّمٌ أكاديميٌّ ومرشدٌ مهنيٌّ لتلاميذه.
 - ٤-مُؤَهِّمٌ تقنيٌّ ومنتجٌ لتكنولوجيا التعليم.
 - ٥-معلماً غاريداً للقيم والاتجاهات الإيجابية.
 - ٦-معلمٌ واعٍ يسمح للخلاف ويؤمن به، ويقبل الرأي الآخر.
 - ٧-مدرِّباً على الطريقة العلمية وحل المشكلات، وفنون المناقشة العلمية والحوار الموضوعي.^(١) (بيومي ضحاوي، ٢٠١٤، ص ص ٢٣٦-٢٥٢)
- اضافة للأدوار السابق ذكرها، نجد أنه من الضروري ان يكون معلم الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية والمسند إليه تدريس منهج منظومة التعليم الجديد ٢٠٠٤ متمكناً من أساليب ومهارات البحث، قادرٌ على التحليل والتقد والاستنباط، مبدعٌ ومبتكرٌ للمعارف الجديدة، هو في التنقل بين مصادر المعلومات والمعارف والتكنولوجية.
- وكل ما سبق من أدوار جديدة للمعلم فرضها التطور المعرفي والتكنولوجي؛ تستوجب تدريباً مهنيّاً مستديماً للمعلم وخاصة في المرحلة الابتدائية، كي يستطيع تحقيق أهداف منظومة التعليم المصري الجديد ٢٠٠٤ وهذا ما حاولت الباحثة تقديمه في التصور المقترح التالي لأهم متطلبات تطوير التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية في ضوء منظومة التعليم الجديد ٢٠٠٤ في مصر.

المحور الثالث : ملامح منظومة التعليم الجديد ٢٠٠٤ في المرحلة الابتدائية. أ) ماهية منظومة التعليم المصري الجديد ٢٠٠٤.

ذكرت (سارة أحمد مصطفى، ٢٠٢١) في دراسة لها : أن المنهج الجديد ٢٠٠٤ هو مجموعه منظمه من الخبرات التربوية المتميزة بالمرونة، والتي تراعي عقيدة المجتمع، وثقافته، وخصائص النمو الانساني للطفل، وتراعى اهتمامات وميول الاطفال، وما ترتبط بيئتهم وامور حياتهم وتلبي احتياجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية؛ بما يحقق الاهداف التعليمية بأبعادها: المعرفية، والوجدانية، والمهارية.^(١) (سارة أحمد مصطفى، ٢٠٢١، ص ص ٣٣٧-٣٣٨)



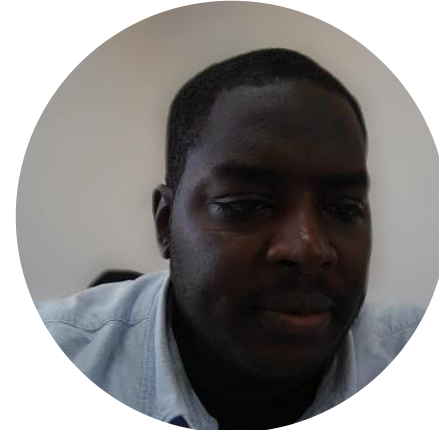
ونذكرت (لمياء أحمد محمود كدواني، ٢٠١٩) أن المنهج الجديد ٢٠٠ مصمم لكشف المواهب الحقيقية للأطفال وتنمية مهاراتهم الحياتية لتأهيلهم للمنافسة عالميا وتخريج طالب ذو قيم ومهارات تنتج له بناء شخصية قوية وتنمية الأبداع والابتكار من خلال تعلم المهارات وهي:

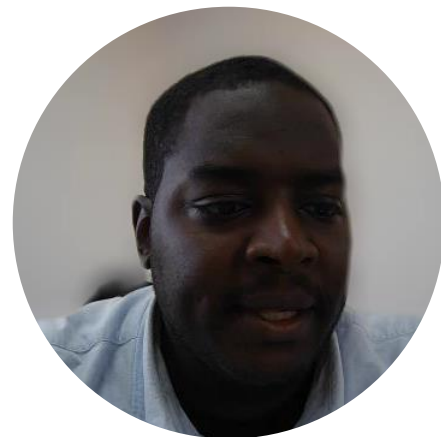
- تعلم لتكون مهارات حياتية.
 - تعلم لتعرف مهارات علمية.
 - تعلم لتعمل مهارات مهنية.
 - تعلم لتعيش مهارات التعايش.^(١) (لمياء أحمد محمود كدواني، ٢٠١٩:ص٤٧٩)
- ب (رؤية منظومة التعليم المصري الجديد ٢٠٠ .**

استهدفت الرؤية الاستراتيجية للتعليم حتى عام ٢٠٣٠ إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون تمييز، وفي إطار نظام مؤسسي، وكفاء وعادل، ومستدام، ومن. وأن يكون مرتكزا على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير والتمكن فنيا وتقنيا وتكنولوجيا، وأن يساهم أيضا في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكانياتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته، ومستدير، ومبدع، ومسئول، وقابل للتعددية، يحترم الاختلاف، وفخور بتاريخ بلاده، وشغوف ببناء مستقبلها وقادر على التعامل تنافسيا مع الكيانات الإقليمية والعالمية^(٢) (وزارة التخطيط والاصلاح الاداري، خطة التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠، ٢٠١٥، ص٣٨)، وقد انبثقت رؤية منظومة التعليم الجديدة ٢٠٠ من الرؤية الاستراتيجية للتعليم حيث نصت على بلورة شخصية "مواطن" مبدع ومبتكر يواصل التعليم والتعلم، ويتعايش مع الآخرين بانسجام، ويكون قائدا فعلا وتابعاً إيجابيا فخورا بوطنه وتراثه، ويتمسك بقيمه، ويملك روحا تنافسية و إيمانا راسخا بقيم العمل، بالإضافة إلى كونه داعما لمبادئ ريادة الأعمال^(٣). (ج .م.ع، وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، ٢٠١٨)

ج (أهداف منظومة التعليم المصري الجديد ٢٠٠ .

١. ترسيخ الاعتزاز بالمبادئ والقيم، واحترام عقائد الآخرين ومقدساتهم وشعائهم، وغرس روح الوطنية والانتماء، وتنمية العاطفة نحو العائلة والمدرسة والبيئة والوطن.
٢. التواصل الفعال باللغة العربية، وإحدى اللغات الأجنبية، وتنمية المهارات اللغوية (استماع تحدث قراءة كتابة)، والتعبير عن متطلبات الحياة اليومية والمشاعر باستخدام لغة صحيحة.
٣. بناء المعرفة واكتشاف القدرات وتنميتها، وتطوير المفاهيم العلمية، وتوظيف البنى المعرفية المكتسبة في إدارة الحياة بشكل متكامل،^(٤) (تغيدة غانم، ٢٠١٨، ص٣١)
٤. بناء الشخصية المتوازنة والمتكاملة لدى الطفل ، وكذلك تحقيق النمو النفسي المتكامل واستثمار قدراته.





تأثير التحول الرقمي للمعرفة على سلوك البحث عن المعلومات لدى

طلبة برامج الدراسات العليا بكلية التربية – جامعة أم القرى

د. عبد الله عبد الرحمن المحضار

أستاذ علم المكتبات والمعلومات المساعد

قسم علم المعلومات – كلية العلوم الاجتماعية

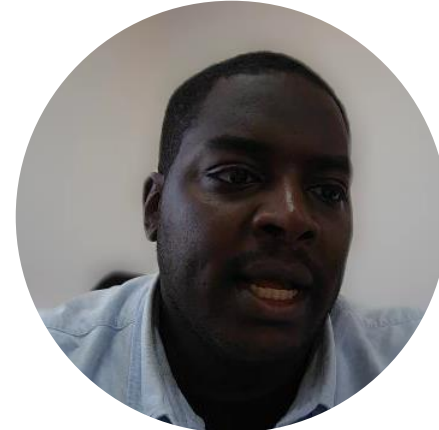
جامعة أم القرى – مكة المكرمة

مستخلص

تهدف هذه الدراسة الى دراسة سلوك البحث عن المعلومات لدى طلبة برامج الدراسات العليا بكلية التربية – جامعة أم القرى ومدى تأثرهم بالتحول الرقمي للمعرفة ، ووقع الاختيار على طلبة الدراسات العليا بكلية التربية حيث انها الاكبر بين الكليات التي لديها برامج دراسات عليا بالجامعة وبلغ عدد طلابها ثلث طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى في العام الدراسي (١٤٣٤-١٤٣٥هـ الموافق للعام ٢٠١٣-٢٠١٤ م) وهو العام الذي تمت فيه الدراسة ، وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي ، وتم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة قدرها ٢٠% تقريبا من المجتمع الاصلي اي بما يساوي ٢٨٧ طالب وطالبة ، وهم الذين وزع عليهم استبيان محكم ومجرب وبلغ حجم المسترد الصحيح والكامل منها ٢٣٣ استبيان. وكانت من اهم نتائج الدراسة أن هناك تحول فعلي في سلوك البحث عن المعلومات لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة أم القرى وأن هناك توجه واضح نحو الاعتماد على المصادر الرقمية والتي أصبح مايقرب من ثلث العينة يعتمد عليها كليا .

الكلمات الدالة

سلوك البحث عن المعلومات – دراسات المستفيدين – جامعة أم القرى – كلية التربية – الدراسات العليا – المصادر الالكترونية.



تهييد

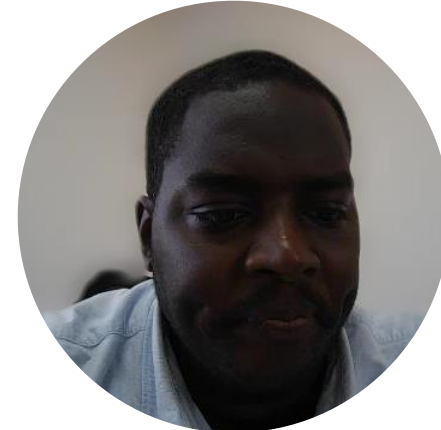
نشطت دراسات البحث عن المعلومات كنتيجة مباشرة لزيادة حجم المعرفة البشرية وتنوع وتعقد وتداخل موضوعاتها وتعدد أشكال نشرها ، ومن جهة أخرى نستطيع ان نضيف الزيادة الحادة في عدد المستفيدين من خدمات المعلومات نتيجة للزيادة السكانية والتوسع في التعليم والبحث العلمي وخطط التنمية المستمرة .

ولم تكن المملكة العربية السعودية بعيدة عن تلك التحولات والتغيرات فما نراه الان من توسع كبير في التعليم الجامعي وما قبل الجامعي يُلقى بأعباء اضافية على المكتبات ومراكز المعلومات خاصة الجامعية منها والمدرسية . ولعل مما زاد في اهمية دراسات الافادة من المعلومات وسلوك البحث عنها هو الارتفاع الحاد في تكلفة مصادر المعلومات والمعرفة مما يجعل من امر ربط سلوك واتجاهات واحتياجات المستفيدين بمصادر المعلومات والمعرفة الموجودة او التي يمكن الوصول اليها من اي مكتبة امرا بالغ الاهمية.

الإطار المنهجي للدراسة

تتعدد انواع دراسات الافادة من المعلومات فمنها من يركز على سلوك واتجاهات مجموعة من المستفيدين (مثل هذه الدراسة) ومنها ما يتناول الافادة من مجموعة معينة من مصادر المعلومات والمعرفة سواء في مكان واحد او مكتبة او مجموعة مكتبات او في موضوع واحد ، وهناك ايضا دراسات تتناول تقييم الانتاج لشخص معين او مجموعة باحثين عن طريق تتبع الاستشهادات المرجعية ببحوثهم الاصلية وكلما زاد حجم الاستشهاد كلما رفع من قيمة العمل الاصلي .

وتهدف هذه الدراسة الى دراسة سلوك البحث عن المعلومات لدى طلبة برامج الدراسات العليا (دبلوم ، ماجستير ، دكتوراه) بكلية التربية - جامعة ام القرى ومدى تأثرهم بالتحول الرقمي للمعرفة ، وقد تم اختيار مجتمع الدراسة للاهمية البالغة لإعداد المعلمين والمعلمات والمشرفين التربويين - والذين يمثلون عددا لا يستهان به من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية- في تطوير اتجاهات وسلوك البحث عن المعلومات والتي سيكون لها مردود ايجابي على تلاميذهم مما سيؤثر كذلك على الثقافة المعلوماتية لهم في باقي مراحل عمرهم ، وكذلك لان عدد طلبة الدراسات العليا بكلية التربية يعد الاكبر بين الكليات التي لديها برامج دراسات عليا بالجامعة حيث بلغ عددهم في العام الدراسي (١٤٣٤-١٤٣٥هـ) ١٤٣٣ طالبا وطالبة يمثل الطلاب نسبة ٢٨% بعدد ٤٠٣ طالب وتمثل الطالبات نسبة ٧٢% بعدد ١٠٣٠ طالبة، وهذا العدد في كلية التربية يمثل اكثر من ثلث طلبة الدراسات العليا بجامعة ام القرى والبالغ عددهم ٣٨٩٩ طالبا وطالبة في ذلك العام.



مباشرة ما يجدونه الى اجهزتهم الشخصية . وان الطلاب يفضلون التعامل مع المكتبة من خارجها ، وان اقل من ٣% فقط منهم لا يزال يتعامل مع مصادر المعرفة التقليدية . اما بالنسبة للنظم الالية المساعدة على الاستخدام (شاشات المساعدة Help Screen) في النظم الالية للمكتبات او في المصادر الرقمية فقد حلت تقريبا مكان اخصائي المعلومات في ارشاد وتدريب وتوجيه الطلاب نحو استخدام مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات . وتوصل George (١٥) الى ان المكتبات ممكن أن تؤثر على سلوك طلاب الدراسات العليا من خلال اعادة تقييم برامجها التعليمية وتوفير المورد والخدمات التي يحتاجونها ، اضافة الى استطاعتها لاختذ المبادرة والعمل مع اعضاء هيئة التدريس لتوجيه الطلاب .

سمات العينة

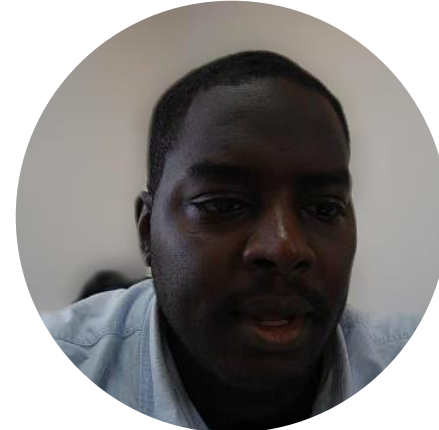
١- النوع :

النوع	التكرار	النسبة المئوية
طالبة	١٦٥	٧١
طالب	٦٨	٢٩
المجموع	٢٣٣	١٠٠

جاءت العينة ممثلة تقريبا وازيادة طفيفة للطلاب وهي تعبر عن طبيعة المجتمع الاصلي لكثرة عدد الطالبات في مجال التعليم وفي الالتحاق بالكليات التربوية لخصوصية المجتمع السعودي المحافظ ونظراته نحو مهنة التدريس بنخصيص مدرسات للطالبات ومدرسين للطلاب مما نتج عنه توسع كبير في تعليم البنات في المملكة .

٢- التخصص في المرحلة الجامعية :

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علوم انسانية	٦٤	٢٧،٤٦
شريعة	٤٩	٢١،٠٣
لغة عربية	٥٥	٢٣،٦٠
علوم	٢٧	١١،٥٨
تربية	٣٨	١٦،٣٠
المجموع	٢٣٣	٩٩،٩٧



تأثير التحول الرقمي للمعرفة

ايضا تؤكد هذه النسب صلاحية العينة وتمثيلها للمجتمع الاصلي ، وذلك من منظومة القبول والتسجيل السابقة الذكر (وقد كان ذلك ميسرا للباحث للحصول على المعلومات الدقيقة عندما كان يشغل منصب وكيل عمادة الدراسات العليا للشئون الاكاديمية) يتبين ان هذه النسب تكاد تتطابق على طبيعة تخصصاتها العلمية للطلاب الملتحقين ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية .

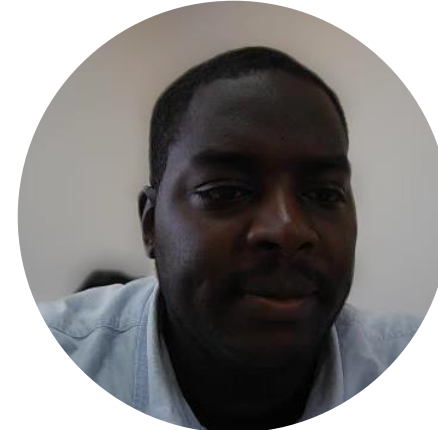
٣- معدل التخرج في المرحلة التي قبل المرحلة الحالية :

النسبة المئوية	التكرار	المعدل
٢٢,٧٤	٥٣	ممتاز
٦٩,٠٩	١٦١	جيد جدا
٨,١٥	١٩	جيد
٩٩,٩٨	٢٣٣	المجموع

وهذا ايضا انعكاس لطبيعة طلاب الدراسات العليا في كلية التربية حيث ان اعداد الراغبين في الدراسة فيها تعتبر كبيرة مقارنة بأعداد الطلاب المتقدمين للكليات الاخرى ولهذا يتم اختيار الحاصلين على معدلات اعلى خصوصا في برامج الدبلومات التربوية العليا حيث ان المعدل هو المقياس الوحيد للاختيار . اما في برامج الماجستير والدكتوراه فيجب حصول الطالب على تقدير جيد جدا على الاقل اضافة الى درجة محددة في اختبار قدرات الجامعيين ثم يخضع الطالب للاختبار التحريري ومن يجتازه يرشح للمقابلة الشخصية وغالبا ما يتجاوز هذه المراحل الا اصحاب المعدلات العالية لان المعدل له نسبة ٥٠% من درجة القبول ، ويتم التنافس بين المتقدمين على فترات بسية جدا احيانا .

٤- العمل :

النسبة المئوية	التكرار	المهنة
٣٦,٠٥	٨٤	لا يعمل
٤٥,٩٢	١٠٧	مدرس
١١,٥٨	٢٧	موظف حكومي
٦,٤٣	١٥	يعمل في القطاع الخاص
٩٩,٩٨	٢٣٣	المجموع



د. عبد الله عبد الرحمن المحضار

هذه النسب تؤكد ما نصت عليه لائحة القبول حيث انه يتطلب من طلاب الماجستير العاملين الحصول فقط على موافقة جهة العمل على دراستهم ، وهو مطلب ايسر بكثير من طلاب الدكتوراه الذين يُطلب منهم الحصول على قرار تفرغ من العمل للدراسة مما يصعب الحصول عليه الا للقليل والذين هم مبتعثون من جامعاتهم او ادارات التعليم التابعين لها ، وبذلك يمكن للموظف الراغب في دراسة الماجستير ان يعمل ويدرس في نفس الوقت ان كان قادرا على الجمع بينهما ، حيث ان محاضرات برامج كلية التربية غالبا ما تكون مسائية تقديرا لظروف الموظفين. اضافة الى ان كلية التربية لديها برامج في الدبلوم لا تقبل فيها الا المدرسين وكذلك تفضيلها لهم عموما وخصوصا في مرحلة الماجستير .اما بالنسبة للذين لا يعملون فغالبيتهم من الطالبات ، والطلاب منهم يكونون حديثي تخرج ويرغبون في الحصول على مؤهل تربوي للسماح لهم في التقديم على الوظائف التربوية.

٥- العمر :

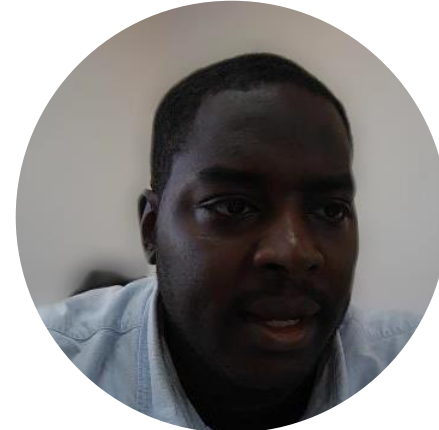
الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
اقل من ٣٠	٤٩	٢١,٠٣
من ٣١ - ٤٠	١٤٧	٦٧,٣٨
اكثر من ٤٠	٢٧	١١,٥٨
المجموع	٢٣٣	٩٩,٩٩

ترجع هذه النسب الى طبيعة العمل في وزارة التعليم وذلك لان المجال الاساسي للتوظيف للخريجين كان ولا يزال هو العمل في التدريس فور التخرج ، وبعد عدة سنوات يجد المدرس او المدرسة عليه لزاما مواصلة الدراسات العليا لتحسين وضعه الوظيفي ومن هنا جاءت النسبة الاكبر من العينة في المرحلة العمرية من ٣١ - ٤٠ ، وايضا يتبين من الاجابات ان الفئة العمرية اكثر من ٤٠ سنة هم من طلاب وطالبات مرحلتَي الماجستير والدكتوراه .

تحليل النتائج ومقارنتها

١- بالنسبة لدوافع استخدام المكتبة يتبين مايلي :

دوافع استخدام المكتبة	التكرار	النسبة المئوية
اعداد تكاليفات قصيرة في مقرر دراسي	٣٩	١٦,٧٣



تأثير التحول الرقمي للمعرفة

٢٩,٦١	٦٩	اعداد تكاليفات طويلة في مقرر دراسي
٤٣,٣٤	١٠١	بحث التخرج او الرسالة
١٠,٣٠	٢٤	دائما اثناء الدراسة
٩٩,٩٨	٢٣٣	المجموع

يتضح من ذلك تعدد اسباب استخدام المكتبة وان كانت مرتبطة بالمواد الدراسية او بحث التخرج او الرسالة نظرا لضيق وقت الطلاب عن اللجوء نحو القراءة الحرة ، حيث ان الرسالة او بحث التخرج قد كان بنسبة اكثر من الثلث وذلك بسبب ان لبحث التخرج والرسالة وزن كبير في عدد الساعات وبالتالي يؤثر تأثيرا واضحا في المعدل العام للتخرج . وان كان الباحث قد لاحظ ان طلاب تخصص علم النفس في جميع المراحل اكثر استخداما للمكتبة من باقي التخصصات الاخرى .

٢- بالنسبة للوسائل المفضلة للبحث :

وسيلة البحث	التكرار	النسبة المئوية
استعراض الرفوف	٩	٣,٨٦
قوائم المراجع فيما سبق قرائته	٣٥	١٥,٠٢
تحديد استاذ المادة	٥١	٢١,٨٨
تحديد المشرف	٧٨	٣٣,٤٧
سؤال الموظف	٢٩	١٢,٤٤
فهرس المكتبة	٣١	١٣,٣٠
المجموع	٢٣٣	٩٩,٩٧

من الواضح هنا تأثير استاذ المادة او المشرف في توجيه الطلاب والطالبات نحو مصادر معلومات معينة ، كما ان نسبة الباحثين في الوسائل التقليدية اقل وذلك تأييدا لما ذكر في دراسة جلال غندور (١٦) السابق ذكرها ، كما انه يتضح ان نسبة الانخفاض بالنسبة لسؤال امين المكتبة بسبب شبه اعتماد على النفس من قبل الطلاب وان كان الباحث لاحظ ايضا ان الطلاب اكثر اعتمادا على انفسهم من الطالبات اللاتي لايزال بعضهن يفضل الاكثار من استخدام الوسائل التقليدية .

